

## تاج العروس من جواهر القاموس

وحببته بن الحارث بن فطيرة بن طيبيء هو الذي سار مع أسامة بن  
لؤي ابن الغوث خلف البعير إلى أن دخل جدياً وسلمى .  
وحباب الماء والرمل وكذا النبيذ كسحاب : مُعْظَمُهُ كحبيبه  
مُحَرَّكَة وحبيبه بالكسر واختص بالثالث أولهما قال طرفه : .  
يشق حباب الماء حيزومها بها ... كما قسم التبرب المفائل  
باليد فدل على أنه المُعْظَمُ قلت : ومنه حديث علي B قال لأبي بكر B "   
طربت بعديا بها وفزنت بحبابها " أي مُعْظَمُهَا أو حباب الماء :  
طرائفه كأنزها الوشي قاله الأصمعي وأنشد لجري .  
" كندسج الریح تطرد الحبابا أو حباب الماء نفاخاته  
وفقا قيعه التي تطفو كأنزها القوارير وهي اليعاليل يقال : طفا  
الحباب على الشراب وقال ابن دُرَيْد : حبيب الماء : تكاسره وهو  
الحباب وأنشد الليث : .  
كأن صلا جهيزة حين قامت ... حباب الماء يتدبع الحبابا  
ويروى : حين تمشي لم يشبهه صلاها وماكمها بالفاقيع وإنما  
شبهه مآكمها بالحباب الذي عليه كأنزه درج في حدبة والصلا :  
العجيزة وقيل : حباب الماء : مَوْجُهُ الذي يتبع بعضه بَعْضًا قال ابن  
الأعرابي وأنشد شمر : .  
" سُمُو حباب الماء حلالا على حال والحُبُّ بالضم : الجررة  
صغيرة كانت أو كبيرة أو هي الضخمة منها أو الحُبُّ : الخابية وقال ابن  
دُرَيْد : هو الذي جُعِلت فيه الماء فلم يُنَوِّعه وهو فارسي مُعَرَّبٌ قال :  
وقال أبو حاتم : أصله حُنْبُ فَعُرِّبَ والحببة بالضم : الحُبُّ يُقَالُ :  
نَعَمَ وحببة وكرامة أو يُقَالُ في تفسير الحب والكرامة : إن الحب  
: الخشبات الأربعة التي توضع عليها الجررة ذات العرو وتين وإن  
الكرامة غطاء الجررة من خشب كان أو من خزف ومنه قولهم حُبًّا  
وكرامة نقله الليث ج أحباب وحبيبة وحباب بالكسر .  
والحُبُّ بالكسرك الحبيب مثل خدن وخدين قال ابن بري : والحبيب يجيء  
تارة بمعنى المُحِبِّ كقول المُخَبِّلِ .

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا ... وَمَا كَانَ زَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ  
أَيُّ مُجِيبًا وَيَجْدُ تَارَةً بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ .  
وَإِنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى ... إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبٍ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْحَبُّ الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَخْبَرََنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ  
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ جَنْدَلَ بْنَ عُبَيْدٍ الرَّاعِيَّ عَنِ مَعْنَى قَوْلِ أَبِيهِ  
الرَّاعِيَّ :

تَبَيَّنْتُ الْحَبَّةُ النَّضْضُ مِنْهُ ... مَكَانَ الْحَبِّ تَسْتَمِعُ السَّرَارَا مَا  
الْحَبُّ : فَقَالَ : الْقُرْطُ فَقَالَ خُذُوا عَنِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ عَالِمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَفَسَّرَ غَيْرُهُ الْحَبَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْحَبِيبَ قَالَ : وَأُرَاهُ قَوْلَ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ كَالْحَبَابِ بِالْكَسْرِ صَرِيحُهُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْحَبِّ بِمَعْنَى الْمُحِبِّ وَهُوَ  
كَثِيرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ مَا نَصَّه :  
وَالْحَبَابُ كَالْحَبِّ وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مُجْتَمِعٌ مِنَ الْمَعْنِيَيْنِ فَتَأْمَلْ .  
وَالْحَبَابُ كَغُرَابٍ : الْحَبَّةُ بِعَيْنَيْهَا وَقِيلَ : هِيَ حَبَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ  
الْعَوَارِمِ . وَالْحَبَابُ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَحَبَابُ اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ  
الْأَنْصَارِ غَيْرَ لِيْلَاكَرَاهَةِ وَحَبَابُ جَمْعُ حَبَابَةٍ اسْمٌ لِدُوَيْبَةٍ  
سَوْدَاءَ مَائِيَّةٍ وَحَبَابُ اسْمٌ شَيْطَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ " الْحَبَابُ شَيْطَانٌ " .  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالضَّمِّ .